رسالة المعلومات الجديدة للعراقيين في الدانمارك

صدرت من منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية Arabisk رقم 4 - 2005

تتوجه رسالة المعلومات الجديدة للعراقيين الذين يفكرون بالعودة إلى العراق. صدرت رسالة المعلومات الجديدة من قبل منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية، التي هي منظمة تعمل بشكل مستقل عن الإهتمامات السياسية.

الموضوع : العودة إلى العراق

يفكر الكثير من العراقيون في الدانمارك بطريقة أو أخرى، بالعودة إلى العراق. البعض يريد العودة للمساعدة لإعادة بناء الدولة، بينما البعض الآخر مشتاق للحضارة، عائلتهم وما شابه.

تدعم منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية العراقيين الذين يعودون إلى العراق بشكل تطوعي. في هذا العدد من رسالة المعلومات الجديدة، يمكنك أن تقرأ عن :

- **" ما أسم لسعة الناموس باللغة العربية "؟** أقرأ كيف يقوم العراقيون بأنفسهم وبأماكن عديدة في الدانمارك بتنظيم التدريس باللغة العربية لأولادهم. انهم يقومون بهذا من أجل تقوية قدرات الأطفال اللغوية، وبهذا يمكنهم تسيير أمورهم في العراق.
- **" الحياة في العراق بالأرقام :** أقرأ أيضاً عن الرقم المئوي حول التسجيل في المدارس، والذي هو اكثر انخفاضاً مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة. ولكن على العكس فهناك 98% من المشتركين في الشبكة الوطنية للكهرباء.
- **دعم للعراقيين الذين في طريقهم للعودة إلى العراق:** تقوم مؤسسة Care4You و Messopotamian Advisory (MAT) بفتح مكتبين في العراق، هدفهما هو مساعدة العراقيين الذين عادوا إلى العراق، لإعادة دمجهم في العراق.
- **اللآجئين الذين لديهم إقامة، يمكنهم الحصول على الدعم المادي للعودة إلى الوطن:** هل تريد العودة إلى الوطن والبقاء بشكل دائم في العراق ؟ وفقاً لقانون العودة إلى الوطن يمكنك التقدم بطلب للحصول على الدعم المادي، من أجل العودة إلى الوطن. تعرض منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية الإرشادات والمعلومات حول العودة بشكل تطوعي (العودة إلى الوطن).
- **تعديلات في قانون العودة إلى الوطن:** من 1 تموز 2005 يصبح بإمكان المزيد من الناس الحصول على الدعم المادي المستمر أثناء إقامة الشخص في وطنه – المسمى المساعدة لإعادة الدمج. علاوة عن ذلك، يجب على البلديات عدم أخذ الأعتبار لثروة اللآجيء الشخصية لدى التقدير لإعطاء الدعم المادي للعودة إلى الوطن.

صدرت **رسالة المعلومات الجديدة للعراقيين في الدانمارك** من قبل منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية. رئيسة التحرير Anne-Dorthe Helmich، منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية. المحرر Ole Larsen منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية، Borgergade 10,3. Postboks 53, 1002 København K، هاتف 33735000 فاكس 33938730 – العنوان الألكتروني www.drc.dk. أنتهى التحرير في 7 حزيران 2005. يمكن نسخ رالة المعلومات الجديدة ويمكن الحصول على المزيد من النسخ لدى الأتصال منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية، قسم اللجوء والعودة إلى الوطن هاتف: 33735237 – أو أرسال رسالة الكترونية على العنوان التالي: ole.larsen@drc.dk

" ما أسم لسعة الناموس باللغة العربية "؟

يقوم العراقيون بأنفسهم وبأماكن عديدة بتنظيم التدريس باللغة العربية لأولادهم. يقوموا بهذا من أجل تقوية قدرات الأطفال اللغوية، وبهذا يمكنهم تسيير أمورهم في العراق.

نحن الآن في Nørre Alle بكوبنهاغن، الساعة اجتازت الثانية بقليل من بعد ظهر يوم السبت. اليوم هناك 8 أطفال ما بين 7 و 12 سنة، مستعدون لدخول عالم اللغة العربية. لقد تدربوا على الأحرف الأبجدية في منازلهم. الكلام الذي كان يملأ هذه القاعة الصغيرة، كان خليطاً جميل من اللغة الدانمركية والعربية.

تقوم المعلمة أمل كاظم بتحضير التدريس. وضعت على المنصة أرنباً مصنوعاً من القماش، كومبيوتر نقال ومصنوع من البلاستيك، العلم الدانمركي وكذلك العديد من البطاقات تحتوي على مختلف الصور، ووضعت الأحرف الأبجدية على اللوح التي تلصق بواسطة المغنطيس.

لقد كانت أمل كاظم معلمة لمدة 10 سنوات في العراق، وقامت أيضاً بالتدريس في مركز للدورات في أودنسه. بهذا فأنها ذات خبرة بالتدريس.

" اللغة مهمة جداً، والكثير من الأطفال العراقيين الذين ولدوا في الدانمارك، لا يتكلمون اللغة العربية بشكل جيد، ولكنهم يريدون تعلم اللغة العربية بشكل أفضل، لأن العراق هي جزء مهم في حياتهم ".

نريد التكلم باللغة العربية

" أنه من الممتع الذهاب لتعلم اللغة العربية. بهذا يتعلم الشخص كلمات جديدة كما يتعلم التكلم بلغة أخرى "، قال أربان. فتاة، نورا توضح بأنها تعتقد " أنه من الضروري أيضاً التمكن باللغة العربية، إذا حصل يوماً ما ورجعت إلى العراق ". " إذا حصل يوماً ما وسافرت إلى العراق، فأنا أريد أن أعمل كمترجم عربي " قال هذا طفل ثالث.

ولهذا هناك الكثير من الأسباب التي تجعل الأطفال يختارون إستعمال فترة ما بعد الظهر من أيام السبت في medborgerhus – Nørre Alle. أمل كاظم تتحدث قائلة، بأن المزيد من الأطفال يريدون أن يكونوا أفضل للغة العربية، إذا حدث وعادوا إلى العراق يوماً ما. علاوة عن ذلك فأن الأطفال يعبرون عن أنهم يريدون تعلم المزيد من اللغات. علاوة عن اللغة الدانمركية والعربية، فبإمكان البعض منهم اللغة الأنكليزية أيضاً.

تفهم العالم بعدة لغات

أثناء التدريس، يجب على الأطفال واحد بعد الآخر، ذكر شيئاً واحداً يبدأ بحرف الألف بالغة العربية. في وقت ما توقف كل شيء. ولد وعلى ما يبدو أنه في حيرة عما هي اللعبة وتقول له الفتاة في جانبه باللغة الدانمركية عما يجب عليه. هذه الحادثة تعبر على أن الأطفال هم ذوي لغتين ويفهمون العالم على الأقل بلغتين.

" الأطفال متشوقون أيضاً لتمكنهم من فهم الأشياء العادية واليومية باللغة العربية. شراء بطاقة الباص، التحدث مع رفاقهم الخ.. أنني أعتقد هذا لأن كلا من اللغة الدانمركية والعربية هي جزء من حياة الأطفال اليومية وجزء من هويتهم "، توضح هذا أمل كاظم.

دعم مادي للتدريس بلغة الأم

قامت منظمة مساعدة اللاّجئين الدانمركية قسم العودة إلى الوطن بالتعاون مع الشبكة العراقية في الدانمارك، للتقدم
والحصول على مبلغ قدره 75000 ألف كرون من وزارة الدمج. الهدف الأساسي لهذا المبلغ هو دعم العراقيين الذين يفكرون بالعودة إلى العراق.
في كل من كوبنهاغن ورينغكوبنغ حصل العراقيون على الدعم المادي لتعليم لغة الأم للأطفال العراقيين. أستعمل الدعم لشراء ونسخ الكتب، أدوات وما شابه.
لقد أعطي أيضاً الدعم للقيام بمختلف الأحتفالات الثقافية، والتي بطريقة أو بأخرى تدعم العودة إلى العراق.التعليمات حول التقدم بطلب للدعم، موضحة في الرسالة الأخيرة للمعلومات الجديدة للعراقيين. أنظر إلى الصفحة: www.flygtning.dk/atvendehjem

الحياة في العراق بالأرقام

دراسات جديدة كبيرة تقيم وضع المعيشة بشكل عام في العراق. البعض من نتائج الدراسات تدل على أن الرقم المئوي حول التسجيل في المدارس، والذي هو أكثر أنخفاضاً مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة. ولكن على العكس هناك 98% من المشتركين في الشبكة الوطنية للكهرباء.

منذ 25 عاماً كان وضع المعيشة في العراق بنفس المستوى مثل الدول الأخرى في المنطقة. اليوم تراجعت العراق إلى الوراء في عدة مجالات. سبب هذا هو أن العراقيين دفعوا ثمناً باهظاً لحربين في منطقة الخليج، الحرب ضد إيران وعلى الأقل القمع تحت نظام صدام حسين ونتائجها فيما بعد.

يظهر هذا في دراسات أحوال المعيشة والأستمرار بالحياة في العراق من عام 2004، والتي هي دراسات جديدة من قبل وزارة التخطيط والتنمية العراقية وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (UNDP). شملت الدراسات 668،21 شخص عراقي (قدر عدد سكان العراق إلى 585،139،27 نسمة) والذين سئلوا عن حياتهم المعيشية، منها حصولهم على الماء والكهرباء، الغذاء والصحة، المدارس والبطالة وما شابه.

أكدت الدراسات بنفس الوقت بأن الإحصائيات وحدها لا تستطيع معرفة الأشياء لأنها معقدة، ولكن أيضاً وبطرق عديدة هناك الوضع الغير آمن الذي يسيطر على العراق.

الحصول على الماء والكهرباء

أعرب 98% من الذين سئلوا، بأنهم مشتركين بالشبكة الوطنية للكهرباء. بنفس الوقت يغطي هذا العدد بأن الكثير من العائلات التي ترى بأن الوضع الكهربائي غير مستقر، لذلك صرح 31% من الذين سئلوا، بأنهم مجبورون أيضاً بالمشاركة بمولدات كهربائية خاصة وتشمل نفس الصورة تقريباً لحصولهم على مياه الشرب. وفقاً لمعلومات من الأمم المتحدة هناك فقط 9% من المياه العراقية الغير نظيفة. أما بالمقابل يرى 30% من العائلات العراقية التي تحصل على المياه النظيفة، بأن حصولهم على المياه غير منتظم ولذلك يكمل إمداداتهم بالماء من مصادر أخرى.

الغذاء ونظام الصحة

هناك أعداد في هذه الدراسة التي تثير القلق بين الخبراء. على مستوى الدولة، هناك 8 % من الأطفال الذين لهم من العمر ما بين 6 و 59 شهراً، مصابون بسوء التغذية، وفي البعض من المحافظات وخاصة في جنوب العراق فإن العدد أعلى.

مستوى إصابات التخلف العقلي وسوء التغذية بشكل عام هو مرتفع أيضاً.
تقييم العراقيين لنظام الصحة العام هو أكثر إيجابية، منها لأنهم استطاعوا إعطاء المساعدة المتقنة لـ 95 % من جميع ولادات الأطفال.

المدارس والبطالة

بشكل عام فإن البيئة التحتية بالنسبة للمدارس العراقية جيدة. 75 % من الأطفال العراقيين يستعملون أقل من 15 دقيقة للوصول إلى المدرسة، وهذا إيجابي. ومع ذلك فإن العراق قد تراجعت إلى الوراء بالنسبة للمدارس ومقارنة مع البلدان المجاورة لها، بحيث أنه هناك فقط 83 % من الأولاد الذين يتم تسجيلهم في المدارس بينما أن العدد بالنسبة للبنات فهو 79 %. تغطي هذه الأعداد شيئاً ما من الأختلاف بين الدولة والمدينة، وهي مرتبطة ببعضها البعض بشكل واضح بالمسافة للوصول للمدرسة لكل طفل. استخلصت الدراسات بأن البطالة في العراق هي بمعدل 5،10 %، والذي يدل على أن التقييم هو أقل من الدراسات الأخرى (جامعة بغداد كانت قد قدرت سابقاً بأن البطالة كانت حوالي 70 % !!). هذا العدد القليل هو مرتبط بالبحث الذي حدد البطالة، أي أن الشخص ليس لديه عمل، حتى ولو أنه مستعد وله الإمكانية للعمل. بعض الدراسات الأخرى تستعمل تحديدات أخرى والتي تدل متى يكون الشخص من دون عمل.

دعم للعراقيين الذين في طريقهم للعودة إلى العراق

تقوم مؤسسة Care4You و Messopotamian Advisory (MAT) بفتح مكتبين في العراق، هدفهما هو مساعدة العراقيين الذين عادوا إلى العراق، لإعادة دمجهم في العراق.

القصد من المشروع هو تأسيس مكتبين للإرشادات في المدينة الشمالية أربيل وفي المدينة الجنوبية البصرة، حيث أنه من المترقب بأن العدد الكبير من العراقيون الذين سيعودون سوف يقيمون هناك. على المكاتب إعطاء الإرشادات عن الأوضاع الملائمة في المناطق المجاورة، مثل الأوضاع السكنية، إمكانيات العمل والمدارس، ومن خلال هذا التعامل مع التجمعات المدنية المحلية. الهدف هو تعزيز إعادة الدمج عن طريق الدعم لمشاريع التي تفيد بشكل عام السكان المحليين في المناطق المجاورة.

أنجز المشروع بالتعامل مع وزارة الهجرة العراقية والتي لها أيضاً دوراً بالتنسيق لتنفيذ النشاطات. سوف تدار مكاتب الإرشادات في أربيل والبصر من قبل عراقيين، وبهذا يتم تعزيز الإرتباط المحلي.

تقول وزيرة التنمية Ulla Tørnæs: " العمل من أجل مساعدة العراقيين الذين يعودون إلى العراق، له أهمية كبير من الجانب الدانمركي. أن الأوضاع الأمنية الغير مستقرة جعلت من الصعب البدء بالنشاطات، ولكن المشروع الذي أنجزته مؤسسة Care4You و Messopotamian Advisory (MAT) هو مبادرة جيدة، وليس فقط بسبب هذا الإرتباط المحلي القوي. أن العراقيين أنفسهم هم الأفضل للإرشاد عن الأوضاع المحلية في المناطق الملموسة والمجاورة ".

حسب الخبرات من أربيل والبصرة، سوف يتم التفكير لتأسيس مكاتب مشابهة في أجزاء أخرى من العراق، حيث يتوقع أن يقوم العراقيون بالسكن فيها لدى عودتهم إلى العراق.

أن كان هناك أسئلة فأتصل: info@care4you.dk

بإمكان اللآجئين الذين لديهم إقامة، الحصول على الدعم المادي للعودة إلى الوطن

إذا كنت لآجئاً ولديك إقامة، أو أجنبي ولديك إقامة إنسانية أو لديك إقامة جمع شمل أو مغترب، وتريد العودة والبقاء في العراق بشكل دائم فبإمكانك ووفقاً لقانون العودة إلى الوطن التقدم بطلب للحصول على دعم مادي للعودة إلى الوطن.

مما قد يحتوي الدعم المادي:

- بطاقة سفر إلى الوطن
- نقل (شحن) الأشياء الشخصية
- المساعدة للتأسيس في الوطن
- شراء ونقل (شحن) الأدوات المهنية.

تقدم منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية الإرشادات والمعلومات للعراقيين الذين يفكرون بالعودة إلى الوطن. تجد الكتيبات ومعلومات أخرى على صفحتنا الإلكترونية: www.flygtning.dk/atvendehjem يمكنك أيضاً الأتصال بالمستشارة لدى منظمة مساعدة اللآجئين الدانمركية بنته بيكغورد Bente Bægaard على هاتف رقم: 3373 5236، أو موظف المعلومات أوله لارسن Ole Larsen هاتف رقم: 3373 5237

تعديلات في قانون العودة إلى الوطن

من 1 تموز 2005 يصبح بإمكان المزيد من الناس الحصول على الدعم المادي المستمر بالوقت الذي يقيم الشخص في وطنه – المسمى المساعدة لإعادة الدمج. علاوة عن ذلك، يجب على البلديات عدم أخذ الأعتبار لثروة اللآجيء الشخصية لدى التقدير لإعطاء الدعم المادي للعودة إلى الوطن.

وافق مجلس الشعب في 12 أيار 2005 على تغييرين في قانون العودة إلى الوطن.

إمكانيات أكثر للحصول على المساعدة المادية لإعادة الدمج

التغيير المهم يخص إمكانية البلديات الموافقة على إعطاء المساعدة المادية لإعادة الدمج حسب قانون العودة إلى الوطن مادة 10

بعد تعديل القانون فإنه يبدو كما يلي الآن: على الشخص الذي يتقدم بطلب للعودة إلى الوطن أن يكون **الآن** قد بلغ سن الـ 60 سنة (بينما سابقاً 65 سنة) **أو** أنه يحقق الشروط لأخذ التقاعد الأولي (من دون تعديل – هذا يعني ليس هناك شروط للعمر) **أو** أن يكون قد بلغ سن الـ 50 سنة (بينما سابقاً 55 سنة) ولأسباب صحية أو لأسباب مشابهة تفرض أنه لا يستطيع توفير أساس للإعالة في الوطن الأم أو في الدولة التي كان يقيم فيها سابقاً. الشروط الأخرى للحصول على المساعدة المادية لإعادة الدمج، لا تزال سارية المفعول.

توسيع حدود الثروة

التعديل الثاني التي يخص إمكانية الحصول على الدعم المادي وفقاً لقانون العودة إلى الوطن مادة 7 (الدعم للسفر، نقل (شحن) الأشياء الشخصية، التأسيس الخ..)

هناك الآن في نص القانون نفسه (فقرة جديدة 8 من قانون العودة إلى الوطن مادة 7) تقول، بأنه على البلدية – أثناء تقديرها فيما إذا للأجنبي ثروة شخصية يستطيع بها تغطية التكاليف أثناء العودة إلى الوطن – وبغض النظر عن ثروة تقدر بـ 20،000 ألف كرون للشخص كفرد و 40،000 ألف كرون للزوجين
(بينما كانت سابقاً 10،000 الآف و 20،000 الف). علاوة عن ذلك عليهم الإستمرار كما هو مدون في الإرشاد حول المساعدة للعودة إلى الوطن، صرف النظر عن أشكال وأهداف الثروة المقررة وكذلك حساب توفير الأطفال.

يبدأ العمل بهذا القانون من تاريخ 1 حزيران 2005